

غريب الحديث لابن الجوزي

قوله وتَكَفَّرْنَ بِالْعَشِيرِ وهو الزَّوْجُ وسمِّي بذلك للمَعَاشِرَةِ .
في حديث أم زرعٍ لا تَمْلَأُ بَيْتَنَا تَعَشِيشًا أي لا تَخُونَنَا في طعامِنَا
فَتُخَبَأَ في هذه الزاوية شَيْئًا وفي هذه الزاوية شيئًا كالطيورِ إِذَا عَشَّ شَتَّ ومن
رواه بالغَيِّنِ فهو من الغَشِّ وقيل لا تملأُ بَيْتَنَا بالمَزَابِلِ والقِسْبِ كأنه
عُشٌّ طائرٌ .

في حديثِ الحجاجِ لَيْسَ هذا بِعُشِّكَ فَآدُ رُجِي يُضْرَبُ مثلاً لِمَنْ يَرُفَعُ
نفسَه فوق قَدْرِها .

في الحديثِ واللَّهَ لو ضَرَبَكَ فُلَانٌ بِأَمِّ مَوْخَةٍ عَيْشُومَةٍ لَقَتَلَكَ
الْأُمَّ مَوْخَةً خُوصَ الثُّمَامِ والعَيْشُومَةُ شَجَرَةٌ صَغِيرَةٌ .
ومنه الحديثِ صَلَّى في مَسْجِدٍ فِيهِ عَيْشُومَةٌ .

في الحديثِ إِنَّ بِلَادَنَا بَارِدَةٌ عَشِيمَةٌ أَي يَابِسَةٌ .
قولها زَوْجِي الْعَشَنُّقُ وهو الطويلُ وأرادت لَيْسَ عنده إِلا الطولُ .
ذَهَبَتْ عَيْنُ ابْنِ الْمُسَيَّبِ فَكَانَ يَعْشُو بِالْأُخْرَى أَي يُدْمِرُ بِهَا بَصَرًا ضَعِيفًا